

باحث بنغلادشي : التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية



قال الباحث البنغلادشي، مولوى سيد محمد امداد الدين : إن التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية و ذلك بواسطة المؤتمرات الوجدوية وعلى ممالك الدنيا التعاون بالاموال للممالك المسكينة.

وفي مقال له امام الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلامية قال امداد الدين: إن هذا الحفل الدّولى إنعقدو على اكتساب القيم المشتركة و القيم المشتركة هي العبودية □ عزّوجل و اتباع سنة رسوله محمد صلى □ عليه واله سلم، و منها العدل و القسط و الانصاف والوفاء والأمن والأمان والسلامة.

واضاف : ومن القيم المشتركة: المَحَبَّةُ والمودة والخُلَّة ومنها البرّ والسلاح ومنها الأخوة والحريّة ومن القيم خِلافًا للظلم والعدوان و العداوة والبغضاء و القيام خلاف القَتْل و القتال وخلافَ الفتنة والفساد.

واستدل الباحث الاسلامي البنغلاديشي بالآيات القرآنية، وقال: إن كتابنا هو القرآن المجيد ومخزن

الخصال الحميدة ومعادن الخلال المندوبة وهي مخزن القيم المشتركة، إنَّ عزوجل قال في كلامه المجيد: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الاسراء/ 9)، أي يعني للتي هي أقرب قيماً و أكمل قيماً، و قال عزوجل تحفيذا على اكتساب القيم المشتركة: {إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي مُرُءِيكَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبِغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (النحل/ 90) ودعوة الى الأخوة الإنسانية شرقاً و غرباً و أحمرأ و أسود، قال عزوجل في كلامه المجيد: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات/ 13) .

كما لفت إلى حديث نبي الإسلام(ص)، وقال: إن نبيَّنا محمداً صلى الله عليه وسلم قال تحريضاً للناس على القيم المشتركة فقال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ؛ يَرْحَمَكُم مَّن فِي السَّمَاءِ»، متابعا: فاكتساب القيم المشتركة، فريضة مفروضة على المسلمين خاصةً وعلى الناس كافة وعليكما التعاون فيما بينكم لاكتساب هذه القيم المشتركة والتعاون فيها بالدرس و التدريس في المدارس وفي الكليات و الجوامع و بالخطبات في المساجد وفي المحافل الدينية و بالجرائد وبالوسائل التواصل الإجتماعي.

وحول فلسطين والانتصار لها، أكد مولوي امداد الدين: على المسلمين أن يتعاونوا في المال والسياسة و السلاح لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أعرب عن تقديره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لموقفها المساند لفلسطين، وقال: والشكر بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقفت الى جانب فلسطين؛ ودعمت الفلسطينيين بقوة، وبأمر الإمام السيّد روح الله الخميني (رض) والامام الخامنئي (حفظه الله)، ولكم الخير في الدنيا والآخرة. قال عزوجل: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}

(المائدة/2)